العامة أبا ذر الغفاري وهذا ليس بصحيح والصحيح
أنه بالربذة واسم ابي ذر جندب بن جنادة وقيل
جندب بن السكن ولقبه برمر الغفاري سير عثمان
إلى الربذة فمات بها في سنة اثنين وثلاثين وله ثلاثين وليس
له عقب وقد ادعى أن السيد الشريف زيد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب قبره في طريق
مصر وهذا قول لا أصل له وذكر ابن خلكان
أن هذا القبر يعرف عند أهل مصر بيحيى الدرعي
وهذا أيضا لا أصل له وقيل أن أبا نصرة الغفاري
مدفون بالمشهد الذي يقال أن فيه أبو ذر الغفاري
وهذا غير صحيح وإنما يقال أنه مع سيدي عقبة بن
عامر الجهني وسوف نذكره هناك إن شاء الله تعالى
ومنه تأخذ مشرق تجد قبر ريان في أعلا الكوم وله
خطة وكومه أحد الأكوام السبعة وهناك قبور
كثيرة مجهولة الأسماء لا صحة لها وهناك قبر خداوردي
بقرب درب ابن القسطلاني ومسجد المخلص بن
الكناني ثم تجئ إلى سوق الغنم من الجهة الغربية
من مصر تجد مشهد عفان بن سليمان البغدادي
المصدق عدله القاضي ابن رستم وكان رجلا
تاجرا

تاجرا كثير المال قيل لم يخلف عفان قط عقارا الدرتيه
وإنما جعلها صدقة لله سبحانه وتعالى وكان لا يبيت
في كل ليلة حتى يطعم أهل خمسمائة بيت وكان يلقى
الحاج من العقبة بطعام من مصر واشترى له
أحمد بن سهل ألف جمل من بر فبلغ ثمنها إلى ثلاثة
أمثاله فخرج وجلس على باب داره وقال لاحمد بن
سهل اجمع لي من يشتري هذا البر فجمع له الناس
فلما قدموا له ثمنها قال والله لقد ادخرتها عند الله
سبحانه وتعالى ففرقها على الأرامل والفقراء وأراد
بعض البحرية أن يقطع شبابيك تربته فسمع من
يقول لا تفعل فلصاحب هذا القبر جاه عند الله
وهذه التربة لها حد وذراع قبليها إلى الزقاق
الضيق وبحريها إلى زقاق القناديل وشرقيها إلى
سوق برين غربيها إلى دار الأنماط وهو مشهد
مبارك والناس يدعون عنده وقيل سبب بنائه
أنه كان في ابتداء أمره خياطا فرأى في المنام هاتفا
يقول له امض إلى بغداد تستغني ثلاث ليال
متوالية فمضى إلى بغداد ودخل بها وجلس على
دكان أقام بها شهرا فجاء إليه فرأى به الوجد من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)